Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Wed. (2) February 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

وقفة

الخطوة الأولى...

محمد درويش علي

لم يكن هذا اليوم، يوماً اعتيادياً، في تاريخ العراقيين، بل كان يوماً استثنائياً، يحمل دلالات وطنية وانسانية كثيرة، كونه جاء بعد سنوات طوال من الجدب الديمقراطي، والشوق إلى الحرية، والتعبير عن الذات في أقصى حالاتها الإنسانية.
منذ الصباح الباكر توجه الناخبون العراقيون إلى صناديق الاقتراع، يحملون معهم بطاقات الاقتراع، وكأنهم ذاهبون إلى حفل للزفاف، مما حدا ببعض منهم ان يتصافحوا مهنئين بهذه المناسبة التي كانت بمثابة البرهان على الروح. وكانت مراكز الاقتراع هي الأخرى، مكاناً لاتحاد وتوافق هذه الأرواح المتعالية، التي سعت من أجل ان تعيد الحياة لجدار هدّ، أو شجرة هوت، أو بستان بات قاحلاً، وتمسد على امرأة فقدت ولدها، أو طفل فقد أباه، وان تمسح دمعة على خد فتاة فقدت أملها في حياة طافحة بالحب. فكانت كل ورقة اقتراع تقول اشياءً وأشياءً أكثر من المئة واثنتي عشرة حالة ترشيح ما بين قائمة وأفراد، تمثلت في اعادة بناء صرح هذا البلد الذي عبثت به الدكتاتورية والأهواء الفارغة، ومن ثم الإرهاب والموت المجاني، واثبات ان العراق هو لابنائه وليس لسواهم من الطارئين، الداخلين كالخفافيش في ليل الحدود المظلم، ليعبثوا بأمن هذا البلد ويجعلوا منه ساحة لممارسات خاطئة، وزرع الدمار والفتن والطائفية، وبث روح التفرقة وسيادة الفوضى.
لقد كسر العراقيون في هذا اليوم، حاجز الخوف، وانطلقوا عبر مساحات الوطن الكبير، وعبروا عن انتمائهم، ووضعوا من أراد الشر بهم في مكانه الطبيعي، ليرنو من كوة جحر كأية فأرة إلى الحشود المتقدمة صوب صناديق الاقتراع، وفي الصف الأول منها أولئك الذين نال منهم المرض أو أخذ منهم العمر مأخذه، ليفتحوا الطريق للذين يأتون بعدهم، ليسيروا باطمئنان فيه، ويزرعوا في كل مكان وردة، ايذاناً بحياة جديدة ملؤها الحرية والهواء الصحي، بعيداً عن كل اشكال الزيف والكذب والمخاتلة، قريباً من العراق بكل رموزه. أنها الخطوة الأولى، تليها حتماً الخطوة الثانية والثالثة والرابعة والعاشرة.

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

تصوف (منقذو الآلهة)

تأليف: نيكوس كازنتزاكيس
ترجمة: سيد أحمد بلال
عدد الصفحات (٨٤) ١٥ × ٢١,٥
كتاب يمثل الرؤية الأساسية للشاعر والمفكر معاً، وهو البذرة التي نبتت في مؤلفاته الروائية والشعرية اللاحقة، لذلك يمكن اعتبارها هذا الكتاب دليلاً يقود القارئ عبر عوالم كازنتزاكيس الروائية.

برج لندن يفتتح متحفا للأطفال

لندن - افتتح في برج لندن قسم خاص للاطفال سيمكنهم فيه ارتداء الملابس التاريخية ولمس أسلحة تاريخية ونسخة مقلدة لجواهر التاج. وسيعاد افتتاح البرج الذي بلغ عمره ألف عام خلال موسم العطلات الصيفية القادمة بعد الانتهاء من تجديد طلائه الداخلي. وسيقام في البرج معرض يبدأ في ٢٨ نيسان/ابريل الجاري عن عدد من أشهر الشخصيات التي سجنت في البرج بين القرنين الحادي عشر والعشرين مثل آن بولين زوجة الملك هنري الثامن وجاي فوكس وتوماس مور والاميرة إليزابيث وليدي جين جراي ووالتر رالي ورودولف هيس نائب الزعيم النازي أدولف هتلر.
كما سيقام عرض في الفترة بين ٢٩ آيار/مايو وأول حزيران/يونيو بعنوان "هاجموا البرج" تسترجع خلاله أحداث وقعت عام ١٤٧١ عندما شن لورد فوكنبرج هجوما على البرج بهدف إطلاق سراح الملك هنري السادس الذي كان مسجونا فيه.
وبرج لندن من أكثر قلاع العصور الوسطى إثارة للاعجاب ومن أفضلها حالا في أوروبا. ولعب البرج دورا رئيسيا في كثير من الاحداث العالمية وفي التاريخ البريطاني منذ إنشائه في القرن الحادي عشر

اكتشاف نجوم عملاقة في مجرتنا

سان دييغو (الولايات المتحدة) - اكتشفت مجموعة دولية من علماء الفلك ثلاثة نجوم عملاقة في مجرة درب اللتبانة التي توجد فيها مجموعتنا الشمسية يتجاوز قطر الواحدة منها ١,٦ مليار كلم كما جاء في بيان صدر الاثنين لدى افتتاح مؤتمر الجمعية الاميركية لعلوم الفلك.
واعتبر فيليب ماسي الباحث في تلسكوب لويل في فلاغشتاف (اريزونا، جنوب غرب) وأحد الفلكيين الذين حققوا هذا الاكتشاف انه "على قدر كبير من الأهمية" لأنه يتيح التوفيق بين النظرية والملاحظة.
وأوضح هذا العالم ان هذه النجوم التي يطلق عليها "العمالقة الحمر" اجسام فلكية كبيرة الكتلة تقترب من نهاية دورة حياتها مشيرا الى انها باردة جدا ومضيئة وضخمة الحجم جدا.
والنجوم الثلاثة التي تعد الأكبر التي يتم اكتشافها حتى الآن يزيد شعاعها ١٥٠٠ مرة عن شعاع الشمس. وهي كي.واي ساجيتاري على بعد ٩٨٠٠ سنة ضوئية وفي ٣٥٤ سيبهي (تسعة آلاف سنة ضوئية) وكي.واي سيغني (٥٢٠٠ سنة ضوئية).
وعلى سبيل المقارنة فان "النجم الأحمر" العملاق الشهير "بتلجيز" في مجموعة اوريون شعاعه يزيد ٦٥٠ مرة عن شعاع الشمس.
وكانت اكبر النجوم العملاقة قبل هذا الاكتشاف هي "غارنيت ستار" التي باتت الآن في المرتبة الرابعة من حيث الحجم.
واشارت ايميلي ليفيسكي وهي عالمة فلك اخرى عملت على المشروع نفسه ان هذه النجوم رغم ضخامتها "بعيدة عن ان تكون الأكبر كتلة" موضحة ان كتلتها "لا تزيد سوى ٢٥ مرة عن كتلة الشمس في حين ان اكثر النجوم العملاقة كثافة يمكن ان يعادل ١٥٠ شمسا".

رساموت من بلادي

حلم ليلة صيف

فؤاد مرزة (مواليد ١٩٥٥) دخل القصة القصيرة واللوحة من بوابة غير مشتركة مع أحد. هواية شخصية بعيدة عن الضوء، ولكن ملحة في النفس وتحقيق الهوية. في هذه اللوحة تأخذنا الألوان وحدها في بادئ الأمر الى عالمها الداخلي. خليط من غوغان وشاغال وبعض الانطباعيين الذين شارفوا علي التعبيرية في طريقة مواجهة الطبيعة، التي تأخذ لون العواطف الحارة: الأحمر الدموي وتنويعاته. العواطف الحارة في الأحمر تشترك مع الطبيعة في الاحالة للورد، رمز الحب. وفي هذه اللوحة واحة ورد، وكأن كتل الحمرة الي جانبها، التي تبدو علي هيئة شجرة، هي بديل بصري لفكرة الحب المتوهجة في رأس الشاب النائم باسترخاء في حوض الطبيعة الخضراء وهو يحلم. وليس وجه الحبيبة، يطل في حلم الشاب كهلال، سوى تتويج لكل مشاعر الحب.
حركة اللون الحار ونسيجه كافيان لاستلهام هذه اللوحة الغنية بما يملأ البصر والحواس جميعاً.